

رحيل عالم /شيخ علم الأصول عبد الله الغديان- الشیخ الدكتور

سعد بن مطر العتيبي /الشیخ عبدالله الغديان

عبد الله الغديان

الشيخ رحمة الله تعالى اسس نباتات علمية من خلال طلابه لا نزال كل يوم يفجع بموت علي. وبالامس فجعت الامة الاسلامية في موت علم من اعلامها وعالم من كبار علماء هذه المملكة بل من علماء من كبار علماء - 00:00:00

العالم الاسلامي هو فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان الله معهم يعني ما يملك الانسان الا الدعاء وشيء ذاك الاما ا اذا المناقب سطرت بسمائك الذهب الذي لم ينحت ما مات من هذه الصنائع ابهرت - 00:00:51

في لجه والموج يعني عبرتي لكنه احيا الحياة كأنها تأبى الزوال ولن تعود لميتي انت الذي تحيا طويلا في المدى. والناس بعدك ميتون بغيلتي هذا قصيدي لم يوفي حقكم والشعر يبكي والبكاء وسادتي - 00:01:27

يخشى الله ويرتجي في حبه جنات عدن مخلصا في عزتي شيخ واحد من سلسلة ذهبية من علماء هذه الامة وهذه البلاد بوجه اخر الشیخ هو الشیخ عبدالله ابن عبد الرحمن - 00:02:05

ابن عبد الرزاق ابن قاسم ابن غديان منبني العنبر من تميم. القبيلة المعروفة من قبائل العرب وهو رحمة الله من اهل مدينة الزلفي من اه بلدان اه نجد الشیخ رحمة الله تلقى علومه الاولية في بلده في الذل - 00:02:30

على جمع من المشايخ ثم انتقل الى الرياض الشیخ ولد عام الف وثلاث مئة وخمسة واربعين انتقل الى الرياض في اوائل السنتين في ثلاثة وستين هجري تقريبا ثم آآ درس - 00:02:49

ثم من بعد درس في المعهد درس في المدرسة آآ احدى المدارس ثم درس المعهد العلمي في الرياض ثم درس في كلية الشريعة وتخرج منها رحمة الله عام ستة وسبعين آآ هجرية - 00:03:03

عين في بداية امره قاضيا رئيسا لمحكمة الخبر مكت اه زمانا يسيرا هناك ثم رجع فصار مدرسا في معهد الرياض العلمي استعفى من القضاء فعيدين مدرسا في معهد الرياض العلمي - 00:03:17

ثم من بعد عين مدرسا في كلية الشريعة ثم في عام ستة وثمانين عين عضو افتاء وهو اذ ذاك له من العمر قرابة الواحد واربعين سنة رحمة الله وانت حين تعرف انه عين عضو افتاء مع الشیخ محمد ابن ابراهيم تحت رئاسة الشیخ - 00:03:33

تعرف ان اختياره لم يكن اختيارا عشوائيا لأن الرجل آآ الشیخ محمد ابن ابراهيم رجل خبر الرجال وعرفهم رحمة الله ولذلك اختار صفة مختارة من اهل العلم منهم الشیخ عبد الله بن غديان رحمة الله - 00:03:53

الشیخ لو آآ نظرت لمشايخه من مشايخ الشیخ محمد بن ابراهيم من مشايخ الشیخ عبد العزيز بن باز من مشايخ الشیخ محمد الامین الشنقيطي من مشايخ عبد الرحمن الافريقي من مشايخه - 00:04:12

الشیخ اه عبد الفتاح قاري البخاريقرأ عليه القرآن اه حتى تلاحظ التنوع الافريقي الشنقيطي والبخاري وآآ ايضا علماء آآ نجد رحمهم الله واسكنهم فسيح جناته وهم من العلماء المعربين الذين كان لهم نتاج كثير وكان لهم اثر على الامة - 00:04:26

اثرهم يظهر في امور الامر الاول في تولي الشیخ للتدریس ومن خلاله اثر في الكثير من طلبة علم وعلماء الشريعة الذين جاؤوا من بعده كم من عالم اثر فيه؟ وكم من قاظ تخرج على يديه؟ وكم من فقيه قد اثر فيه الشیخ - 00:04:54

الشیخ درس في كلية الشريعة سنوات عديدة درس في السنة المنهجية في الدراسات العليا بجامعة الامام درس في المعهد العالي

للقضاء اشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراة خصوصا في اوائل وجود الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية -

00:05:20

وقد عرفت فضيلة الشيخ عبدالله الغديان منذ عام سبعة وتسعين للهجرة حينما كان يدرس لطلاب الدراسات العليا في كلية الشريعة متعاونا وقد عرفت في فضيلته كثيرا من الصفات التي قل ان تجتمع -

00:05:44

اه في اه شخص واحد وبخاصة في هذا العصر. فمن اهم هذه الصفات التي يعني يمكن ان نذكرها علمه وسعة اطلاعه على كتب العلم الشرعي وبخاصة علم اصول الفقه والقواعد الفقهية وعلوم القرآن. فهذه العلوم يعني اتقانها اتقانا كبيرا حتى -

00:06:12

انه يعني يعد مرجعا فيها. وله قدرة عجيبة على الرابط بين هذه العلوم وعلى اه مد الجسور بينها بما يعني يحقق الهدف الاسمي وهو

00:06:45

الاستنباط ومعرفة احكام الشرع رحمة الله الشيخ حريص على العلم جدا يظهر هذا من دروسه. دروسه اه عجيبة -

00:07:18

يعني طبعا كل عالم له له آآ مشربه في التعليم. الشيخ من خصائص تعليمه آآ ما يمكن ان نسميه التعليم النوعي مفتاح تصور منهج

الشيخ في التعليم انه هو لا يلقنك المعلومة. وانما يعطيك ايش؟ مفاتيح -

وانا هنا اذكر لما اقول لك مفاتيحها اذكر واقعة ان احد زملائنا حضر في الدرس وكان منتسبا حتى في نمط اه الجلسة وانتشيت الان لما حتى في نمط الجنسي فقال يا شيخ انا ناقشت الدكتوراه فقال ما شاء الله ما شاء الله ما شاء الله ما شاء الله -

00:07:40

نكررها ثلاث مرات ثم قال انت الان اخذت المفاتيح اللي تفتح بها ابواب العلم ان وضع المفاتيح في جيبك لم تنفعك وان اخذتها وفتحت بها حصلت خيرا. والله يا اخي الان حين اتأمل هذه الكلمة اجدها في غاية الصدق. والشيخ عبد الله الريان -

00:08:05

في بذل العلم وفي تعليم العلم انه يحاول ان يختصر على طالب العلم. ويوضع لطالب العلم قواعد في طلبه للعلم. وحتى يتمكن من

اخذ العلم بمنتهى سهولة. وكان من طريقته رحمة الله التي ادركتها -

00:08:29

ما يقارب تقريرا حدود ثلاثة سنين لما كتب في مرحلة ثانوية ثم بعد ذلك في اول الجامعة كان آآ يقرأ عليه بعض المطولات وبعض

00:08:49

وكان في الفقه وفي اصول الفقه وفي قواعد الفقه وفي كتب الجدل والمناظرة. اه ذلك من الامور التي آآ كان الشيخ يحرص عليها انه آآ يحرص على ان يكون تدریسه -

ولذلك لم يكن يحضر عنده الا اه كبار الطلبة وذلك لانه قد اختص بفنون لا يجدها الانسان عند غيره من جهة ثمان تلك الفنون اه قد لا يفهمها عامة الناس وبالتالي اه كان -

00:09:29

اه كان حضور درسه من كبار الطلبة وكان من منهجه ان يقول ان تأثيري في عالم يؤثر في المئات خير من تأثير في اه عشرات اه الاشخاص. الشيخ كان محبا للتدريس -

00:09:49

حبا كبيرا ويصر على ان يكون تدریسه في المساجد وليس في بيته بحيث لا يحضر الا الخاصة وانما يدرس في الجوامع والمساجد فيحضر دروسه جمع غفير من اقطار العالم الاسلامي -

00:10:08

من طلاب العلم انا كنت اعجب حين كان يدرسنا يعني اضرب لك امثلة حينما كان مثلا نقرأ في القواعد الفقهية فتجدنا نقرأ في قواعد ابن رجب وقواعد الونشريسي وقواعد والقواعد والفائدة لابن اللحام وتأسيس النظر اربع خمسة كتب -

00:10:26

القواعد والاشبه والنظائر بابن نجيم والاشبه والنظائر للسيوطني كتب قواعد فقهية على اختلاف المذاهب لا نكاد نتم كتابا نقرأ ثم يطول بنا تطول السنين ولم نتم شيئا من هذه الكتب. الحقيقة ان الشيخ عرفنا على الكتب. وعرفنا -

00:10:48

انا بمنهج المؤلفين. وعرفنا منهجه استنباط وقراءة هذه الكتب والافادة منها منهج التحليلي للنص كيف تحلل النص وتفقهه اما بالنسبة لتعامل الشيخ مع طلابه فان الشيخ كان يحرص على بناء عقليات -

00:11:10

فقهية تتمكن من دراسة الواقع. وكان للشيخ اثر في جعل طلابه يحرصون على دقة في اللفظ ويحرصون على الفهم الدقيق لكل مسألة تعرض عليهم قبل ان يتكلموا فيها. وكان الشيخ رحمة الله يعود طلابه على الا يتكلموا معه في الدرس الا بعد ان يتأملوا في ما

يريدون ان يتكلموا - 00:11:35

وان يعرفوا مدلولات الالفاظ التي سيتكلمون بها. حتى انه اذا لاحظ ان شخصا من الاشخاص لم كلامه مرارا عديدة بدأ بالكلام معه وتوجيهه وقد يوجهه بكلام عام عند الجميع من اجل ان يتعلم الاخرون من هذه الطريقة. وكان له هيبة رحمه الله. حتى ان الانسان يسأل - 00:12:05

يحاول ان يجتهد في اه عرض السؤال وهذا يذكرني ايضا كلام لوالدي سدده الله موفقة ودرس على شأن إبراهيم يقول كنا نسأل عن الشيخ محمد وكان الشيخ إبراهيم له هيبة فالواحد منا إذا أراد يسأل بببي العريج قبل كم مرة - 00:12:35
يبيء نفسه حتى يكون السؤال مناسب وجيد. يخشى ان يكون السؤال ليس في محله هذا يدعو الى الانتباه في حضور درس العلم ومعرفة ما يقال ولا شغل هنا ولا هنا. اذكر اخي الكريم اذكر انه مرة سأله سؤالا - 00:12:55

يبدو ان السؤال لم يكن سؤالا ما هو بيبدو ظاهر. ان السؤال لم يكن سؤالا وجبيها. فقال لي يا عبد الرحمن لا تسأل من قشرة رأسك اذا اردت ان تسؤال فاسأل سؤالا من داخل فكرك ويكون ناتجا عن اشكال حقيقي - 00:13:22
كيف يا شيخ؟ قال فكر في سؤالك واجتهد في الاجابة عليه قبل ان تسأل. واذا تمكنت ان تنظر وتبحث بدون ان تسأل فهذا احسن فاذا سألت بعد ذلك وقع السؤال؟ الجواب في ذهنك موقعك بينما لو سألت آآ سؤالا - 00:13:42

عفوا الخاطر ينتقص الناس قدرك ويظن ان انك لم تفقه او انك لم تفهم المسألة على الشيخ رحمة الله تعالى اسس نباتات علمية من خلال طلابه الذين انتشروا في البلدان قاطبة وخصوصا في هذه البلاد. والشيخ بمنهجه - 00:14:04
الوصول للمقاصد له اثر واضح في طلبة العلم. ولذلك فان المنهج الذي يسير عليه الشيخ لا زال مستمرا في الامة بوجود اه طلابه. الشيخ كانوا ويمكن هذا يصدقني عليه كل من سمع فتاواه. كانوا ينقد الذهب - 00:14:29

وهو يتكلم يعني حتى في تؤدته في اه كلامه رحمة الله وهذا ليس خاصا ببرنامج نور على الدرب او غيره بل هذا معروف حتى في الدروس يزن كلامه وزنا آآ رحمة الله - 00:14:50

اه كان رحمة الله اه مشهورا بالدقة في التعبيرات وهذا يرجع الى تطلعه في علم اصول الفقه وفي اللغة العربية وفي المقاصد الشرعية آآ كان دقيقا في عباراته وحريصا على ظبطها - 00:15:04

وحينما كان يشرف علي في رسالة ماجستير كان يستوقفني عند كثير من العبارات التي فيها شيء من التعميم فيقول هذا التعميم مثلا لا يؤخذ على اطلاقه ولا يصح لابد من تقييده حتى اذا قلت لا يوجد ما لم يقول قل لم - 00:15:25
اجد لم اطلع ولا تقل لا يوجد لان عدم وجودك لا يدل على ان الشيء غير موجود. ولم اعلم بهذا اه كان يعني اه يوقفني عند عبارات التعميم ويدقق في هذه الامر - 00:15:44

ولا زلت اذكر تلك التوجيهات التي وجهها لي سواء فيما يتعلق بكيفية التدريس او فيما يتعلق بطريقة التعامل مع الاخرين او فيما يتعلق بطريقة التعامل مع الواقع العامة والاخبار التي - 00:16:01

تشمل امورا كثيرة. ولذلك فاني استشعر اه ما من الله به علي من كونه الشيخ في اللجنة الدائمة للبحوث العلمية لمدة خمس سنوات استفدت منه من خلالها عظيمة احسن الله اليكم - 00:16:21

بارك فيكم آآ ابو عبد الله يقول فضيلة الشيخ ما افضل الدعاء آآ يدعى به عند وضع الميت في اللحد هناك ادعية مخصصة ام ان الانسان يدعوه بما شاء الجواب - 00:16:51

يعني يمكن ان يدعى للميت بالدعاء الذي ينفعه في قبره وينفعه بعد خروجه من قبره فيدعى له بالثبات ان يثبته الله سبحانه وتعالى لانه يأتهي ملكان منكر ونكير ويسائلنه عن ربه - 00:17:08

وان يعني من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيسألونه هذه الاسئلة فيدعوه له بالثبات. ويدعوه له ايضا بان ينور الله عليه فيه قبره وبالله التوفيق كنت اه قبل ما اسجل للشيخ رحمة الله كت صاحب زملي - 00:17:47

اه فهد بن محمد العثمان رحمة الله في تسجيله اه لبرنامج نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالله بن غديان وكانت هذه الحلقات

التي تسجل مع الشيخ في مدينة الرياض وفي مدينة الطائف. فكنا نسجل في مدينة الطائف اثناء - 00:18:15

العلماء لمدينة الطائف وكان رحمة الله الشيخ عبدالله بن غديان اه يولي هذا البرنامج اهتماما كبيرا جدا. وهو من عام الف واربع مئة واثنين وهو اه بعد وفاة الشيخ ابن فهيد - 00:18:35

رحمه الله السنوات الطويلة اللي ثلثين سنة لا شك ان فيها خير عظيم. فتاواه في نور على الدرب تتميز بميزات. آآ يفهمها ويفقهها طلبة العلم الشرعي اكثرا من غيره وهي ربطه للمسائل باصولها وقواعدها - 00:18:52

فتتجد ان الفتوى مربوطة باصل او بقاعدة فقهية وهذه من اهم المهامات للعالم حينما يربط المسائل بالقواعد والاصول لان بعض المسائل ربما آآ يحكمها حال او واقع او في وقت دون وقت ربما يختلف الجواب - 00:19:18

النظر الى ما تؤول اليه. فكان رحمة الله يعني بذلك. وكثيرا ما يقرر المسائل على قضايا آآ المصالح نحو المفاسد مقرونة بالادلة لا على سبيل التوسيع لا انما بالادلة الشرعية - 00:19:43

كنت قد تشرفت تقديم مع اه فضيلة الشيخ عبدالله الغديان في برنامج نور على الدرب وكتت انا تعرض عليه الاسئلة لمدة سنتين او ثلاثة آآ لا اذكر متى بدأت لكنها فيما اظن من سنة آآ الف واربع مئة - 00:20:01

تسعة آآ كان يعني دقيقا في اجاباته للسائلين وكان يحتزز من احتمالات التي ربما يقصدها السائل اه حتى انه كان يحتزز من احتمالات لا تخطر لي انا على بال - 00:20:21

اه وربما لا تخطر على بال كثير من السامعين ولكنه يقول انا احتزز من هذه الامر لان بعض الناس يستغفر المفتى يعمم في سؤاله. ثم يأخذ جواب المفتى ليكون حجة له وربما سجله وقال اسمعوا - 00:20:42

ماذا قال الشيخ؟ افتى بهذا معناه انه يجيز هذا الموضوع مثلا برمهه او بجميع اصيلة فيقول انا احتزز من هذه الامر وافصل والذي يعني يستمع الى فتاواه يجدها مفصلة يستطيع من يسمعها ان يكتبها معه كلمة كلمة - 00:21:02

من منهج الشيخ في الفتوى انه لم يكن مستعجا في الجواب بل كان يتأنى في فهم السؤال قبل ان يبدأ ب اي كلمة يتكلم بها ثم كان يتأنى في القائه للجواب فيلفظ كلامه - 00:21:25

مجزئا مقطعا حتى يتأمل ما فيه ويعرف العاقب المرتبة عليه قد كان من منهجه رحمة الله انه يتحرز في الالفاظ ويعرف العاقب التي ستكون عليها. واخر تسجيل الشيخ كان بهذا الجهاز كان قبله جهاز اسمه جهاز النكرة كان على الريل - 00:21:44

يسمى اما هذا التسجيل فكنا نسجل بهذا اخر حلقاته رحمة الله تعالى كنا نسجل حلقتين وبعد اسبوع نسجل حلقتين ثانية. جزاكم الله خيرا يقول السائل توفي رجل مريض وعليه اكثرا من اسبوعين - 00:22:07

رمضان لم يصها. ماذا يلزمها؟ هل يلزمها الاطعام؟ ومن يتکفل بذلك؟ الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه. فولي من اولياء امره بامكانه ان يصوم عنه - 00:22:25

وبالله التوفيق. وكانت اجابات الشيخ منها ما يتعلق ببيان الحكم الشرعي. ومنها ما يتعلق بالنصيحة الاجتماعية وبيان الاثار والعواقب غير المحمودة او المحمودة التي تتعلق ببعض التصرفات ونحوها اه المقصود ان الشيخ كان له اثره على اه - 00:22:45

آآ مستوى العالم. ولذلك فان العالم اجمع بفقد الشیخ في فقد مصدرها من المصادر العلمية من صفاتة ايضا التي يعرفها كل من اه خالطه او اه درس عليه الزهد والتواضع - 00:23:09

كبير وهو زاهد في هذه الحياة الدنيا آآ ليس له اهتمام بها الا من حيث تكون آآ مزرعة للاحنة وطريقا اليها اول ما يلتفت ويلفت كل من يعرف الشيخ تواضع الشيخ رحمة الله. فالشيخ غاية في اه التواضع في ملبيه - 00:23:40

بل حتى ليس التواضع السلوكي المظہري بل حتى التواضع الفكري اه رحمة الله مع مقامه وما اه حصل له رحمة الله العلم والفضل آآ هذا لم يجده الا هدى وتقى. ايضا هو لم يغيره شيء من امور الدنيا - 00:24:06

الشيخ قد عهد ببساطته. وعدم تكله. وهذا يدركه منه كل من جلس معه لم يكن متكبرا بل كان في قمة درجات التواضع لا يحسبه الواحد لا يحسبه المشاهد له من اه من لهم مكانة ومنزلة وهم تقدير عند الخاصة وال العامة. حتى يعرف بذلك. حتى - 00:24:31

ان بعض الناس عند مقابلته اولا مرة قد لا يعرف ان هذا هو الشيخ عبدالله الغديان لم يكن يحرص على الظهور الاعلامي اه ايضا من الجوانب التي يعني يتميز بها الشيخ اه رحمة الله انه اه كان صادق الفراسة - [00:25:01](#)

آآ قوي الحدس آآ ربما عرف مراد الشخص من خلال اه تقسيم وجهه او من لحن كلامه واجل هذه الميزة آآ لا تجد لطلاب او لا تجد آآ دعاء الفتنة ومبتغي الفرقة مجالا في مجلسه ولم يحظوا - [00:25:26](#)

شرف الطلب عليه الشيخ حسن الرأي جدا مرة انا كما تعرف اه استاذ في قسم الثقافة الاسلامية طبعا انت لما تقارن بين قسمين في كلية واحدة. انا لما تخرجت كان بين قسم الفقه وقسم الثقافة الاسلامية. فذهبت الى بعض اهل العلم اسألهم انا - [00:26:00](#)

رشحت للاعادة في قسم الثقافة فكنت اسألهم فاعطوني اراء حادة بان ما يصلح لك قسم الثقافة روح لقسم الفقر وهم يريدون بي خيرا ولكن اسمع عندما سألت الشيخ رحمة الله. قال ستنتفع بقسم الفقه اكثر - [00:26:21](#)

وارجو ان تنفع في قسم الثقافة اكثر. فاعطاني معيار يدل على وفرة عقله رحمة الله. بمعنى ان قسمة الثقافة الاسلامية قسم حديث النشأة يرجى من دخول الطلاب طلاب العلم الشرعي فيه ان آآ يكون لهم دور في هذا - [00:26:39](#)

القسم من الناحية العلمية ويسد ثغرا في دراسة الافكار والتيارات والمذاهب العالمية والحضارات ونعم قد تنتفع بدراسة الفقه والاحكام التفصيلية اكثر. ولكن هناك يرجى ان تنفع اكثر. وهذا الرأي دلالة على عقل الشيخ رحمة الله. الشيخ - [00:26:59](#)

الشيخ رحمة الله اذا عرفت منه اجلاله للمشائخ واذكر مرة من المرات ان السؤال عن مسألة كنا المسجد سأله سأل احد الاخوان عن هذه المسألة واظنه سأله غيري مسأله غيري قال الشيخ - [00:27:23](#)

قال هذى المسألة تبحث بين الشيخ ابن باز والشيخ عبد الله يبحثونها وهم يبيكون من الاشياء التي يعني اه لفت نظرني حسن صلته بالعلماء او معرفة العلماء لقدرهم ومعرفته لقدرهم. اما معرفته لقدر العلماء فكبيرة. لا اذكر انا ذكرنا الشيخ عبد العزيز بن باز - [00:27:43](#)

رحمه الله في مجلس الا ورأيت وهو معه في كل يوم نحضر المغرب للدرس هو في الصباح كان معه في اجتماعات اللجنة وفي ارى آآ تأثره في الكلام عن الشيخ ويشعرنا بان هذا الشيخ مع جلالة قدره في العلم - [00:28:12](#)

انه عالم رباني رحم الله الشيفين. استفاد الشيخ من اه اه جلوس السنوات مع صاحب السماء الامام الشيخ عبد العزيز ابن باز وكان ينقل لنا كثيرا من اقوال الشيخ وتوجهاته في - [00:28:36](#)

عديد من المسائل التي تعرض عليهم في اللجنة. ولذلك يجد الانسان تأثر الشيخ عبد الله ابن غديان بسماحة الامام الشيخ ابن باز واظحا جليا. كنا في اللجنة نجد احتراما متبادلا بين سماحة الشيخ عبد العزيز - [00:28:56](#)

ابن عبد الله ال الشيخ صاحب الفضيلة العلامة الشيخ عبد الله الغديان كل منهم يقدر الاخر تقديرها فائقة على اعلى درجات التقدير. ما احصي المرات التي آآ يعود فيها. يعود سماحة المفتى في - [00:29:16](#)

الى الشيخ عبد الله الغديان وكان من منهج اللجنة ان كل عضو فيها يطرح رأيه تجرد تام وبدون ان يتاثر بالآخرين. وكان لي الشيخ عبد الله الغضيان اثره في اللجنة الشيخ عرف اكتر ما عرف بفتاوي اللجنة الدائمة - [00:29:36](#)

لانك انت لو استعرضت ترى فتاوى اللجنة الدائمة منذ بدئها باسم المرتكز الى الان هو عبد الله بن ردية رحم الله الشيخ واسكته فسيح جنته. منهم من من غادر مبكرا للعمل في محكمة التمييز مثل او وزارة العدل. مثل الشيخ ابراهيم ابن - [00:29:59](#)

محمد ابن ابراهيم انتقل وزيرا للعدل من الافتاء لما تنظر للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن عبد الله بن منيع رحمه الله حفظه الله ورحمه انتقل الى في محكمة التمييز بمكة - [00:30:18](#)

فالشيخ ابن غديان من البدايات وهو عضو في الافتاء. ولذلك اكبر ما عرفت به هو عمله في اللجنة. قد حاولنا فيه كثيرا ان يؤلف آآ شيئا في الاصول او في القواعد آآ فكان يعني آآ لم ينشر فيما يbedo صدره لذلك - [00:30:31](#)

وربما كثرة مشاغله قد تكون الهته عن هذا. وانا سأله عن هذا قل. انا الكتب الموجودة فيها بركة كثيرة نحن لو ننفع بهذه الكتب

ونتفع منها فهذا خير كثير فلا يرى رحمة الله اصلاً التأليف ولذلك لا يعرف له انا لا اعرف له اي كتابة رحمة الله واسكه فسيح جناته -

00:30:52

وان كان اثره وبصماته ظاهرة في فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وبحوث اللجنة الدائمة للافتاء رحمة الله الشيخ واسكه فسيح جناته. كان يرى انه يعني اشتغاله بالتدريس اهم من اشتغاله بالتأليف - 00:31:17

آآ فيقول يعني من اشتغل بالتدريس آآ سيتتلذ عليه عدد كبير من المؤلفين وان شاء الله سيناله اجر هؤلاء المؤلفين فيما بعد ربما يعني يكون ايضاً آآ تواضعه وعدم رغبته في الظهور وفي الشهرة آآ كان له مدخل في عدم - 00:31:37
بالتأليف ومع انه كان يحثنا في كل مرة نزوره لماذا لا تكتبون في كذا ولماذا؟ بل كان يقترح موضوعات باعيانها ومشاريعها بحثية كبيرة كان يقترحها لكي يعني تسجل كرسائل علمية - 00:32:00

وكثير من المشاريع البحثية التي يعني آآ نوشت فيها رسائل متعددة كانت اقتراحها من قبله هو ومع ذلك ما قلت لك يعني ليس آآ له مؤلفات فيما اعرف ليس له اي مؤلف ما طبع كتاباً - 00:32:18

ولا كتاب كان اه عنده اه الا جوه الطلاب جيناه جيت انا وايش طبعتوها في شرحد عن الكتاب الفلاني ورا ما طبعته لازم تطبعه ضروري ترى الناس محتاجين له. طيب انت وش روحك - 00:32:38

قال لا ابن الحال قال له محاضراته اللي يسجلونها الطلاب معه فيها معلومات قيمة ونقول هذه المحاضرات موجودة. وفيها شيء ما نلقاء في الكتب. اسمح لنا ببس اطبعها كم من - 00:32:58

حب عدم الشهرة ولا من ادخل في المستشفى في آآ نهاية شهر صفر او تقريباً في هذه المدة وآآ بقي فيها الى اه اليوم بقي فيها الى اه يوم اه الثلاثاء اه ثمانية عشر ستة من عام الف واربع مئة وواحد - 00:33:25

ثلاثين وكانت الاورام قد غلت على باطننته وغضطت على كثير من اعضاءه ولذلك كان اتصالي مع ابناءه واخبارهم لي الواقع حاله كما يعني لا اخفيك قد اه يعني وصل اليانا اه حزن في صدورنا وكنا اه يعني - 00:34:05

نعرف ان هذه الامراض قد تؤثر على حياة الشيخ وبالتالي آآ كان لهذه الاخبار آآ الاثر آآ الكبير في نفوسنا. واما خبر الوفاة فيمكن انه قد مهد له بالنسبة للاخبار السابقة التي ذكرت لك قبل قليل. اخر لقاءاتي مع الشيخ - 00:34:35

اجراء العملية له ببیومین وتحدث معی حدیثاً طویلاً يتعلق حیاتی العلمیة تحیاتی العلمیة ووجه لی نصائح متعلقة بهذا. ووعدنی بالعاقبة الحميدة دنیا وآخرة فيما يتعلق بان استمررت على منهج محمود مرضی کان لی کلامه علی اثر - 00:35:05

اسأل الله جل وعلا ان يغفر له وان يسكنه فسيح جناته بكتک عيونک الله اکبر السلام علیکم ورحمة الله یسمی النفس ما رأیناه من اقبال الناس في هذا اليوم. يعني - 00:35:35

يعني من جاء الى المسجد وقت مبكر وجده قد امتلأ عن بكرة ابيه. جامع الملك خالد رحمة الله جامع كبير امتلأ المسجد والساحات التي حوله قبل آآ اقامة الصلاة آآ وصلى الناس ثم لم ينزل يتوافدون - 00:39:55

ولذلك من امكانه بعيدة امتلأت الساحات حول المسجد في مشهد عظيم. ولئن مات الشيخ ابن غديان او من قبله ابن باز او الرزاق عفيفي فلربما ظهر في الامة من هم - 00:40:15

ارسخ قدما في العلم من امثال هؤلاء وهذا ليس تحقيراً ولا انقاضاً من حق المقدمين. ولكنه حجز المتأخرین من الناس. نوصي آآ طلبة

الشيخ خصوصاً ابناءه ان يقوموا طبع انتاج الشيخ. لا ينبغي ايضاً ان يعني نقول مثل ما يقول بعض آآ عوام الناس من - 00:40:29
ان يعني موت العالم آآ يعني آآ سيكون مظعفاً للدين او موهناً للدين فان شاء الله الله قد كفل لهذا الدين البقاء والثبات الاستمرار آآ

باذن الله تعالى سيخلف الله على هذه الامة من يقوم آآ مقام هؤلاء العلماء آآ ولا ينبغي ان يعني آآ نكون آآ - 00:41:00

الظن في الامة وفي طلاب العلم ونسأله جل وعلا ان يتغمد الفقيد برحمته وان اهله وابنائه وبناته الصبر والسلوان انه ولی ذلك والقادر عليه وصلی الله وسلم على نبینا محمد واله وصحبه اجمعین - 00:41:28

00:41:54 -